

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Gomhoureya
<b>DATE:</b>	3-April-2015
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	600,000
<b>TITLE :</b>	University Hospitals Suffering - Citizens: Services Non-Existent...Equipment Is Out of Order and Waiting Lists Are Long
<b>PAGE:</b>	07
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Government News
<b>REPORTER:</b>	Noura Mamdouh

# المواطنون: الخدمات منعدمة.. الاجهزة معطلة وقوائم الانتظار سنوات الحق في الدواء: الخصخصة قرار ينسف المنظومة .. والتطوير هو الحل

ان مواعيد عمله انتهت. ويضيف مصطفى رجب: لا يوجد اي نظام داخل المستشفى فالتمريض غير متواجد ليلا في كل الاقسام وعلى الرضى خدمة انفسهم رغم ان كشوف الحضور والانصراف الخاصة بالتمريض تثبت انهم متواجدين فحضورهم حبر على ورق. ويعاني رضى السيد عليوه ٤٩ سنة - من القلبية - من روتين المستشفى قائلا: انهض يوم سبت واثنين واربعاء من كل اسبوع الى المستشفى للعرض على طبيب العظام لاجراء عملية رد خلع بالكف بينج كلى فطلب منى اجراء اشعة رنين وقمت باجرائها على نفقتي الخاصة ومريت ثلاثة شهور ولم يتم عمل شئ.

### نصوص قاتلة

ويؤكد الدكتور علاء الغنام مدير برنامج الحق في الصحة ان قانون تنظيم المستشفيات الجامعية لا يتسجم مع اعادة هيكلة المنظومة الصحية لانه يفصل المستشفيات عن كليات الطب مما يترتب عليه زيادة في اسعار الخدمات الطبية المقمة في هذه المستشفيات التي تعد للملج الوحيد لغير القادرين على تحمل نفقات العلاج فهي خط الدفاع الطبى الاخير للمرضى فالوضع الحالى هو قمة الخصخصة حيث يتحمل المواطن نسبة ٧٢٪ من حجم الاتفاق الكلى على الصحة.

ويصف الدكتور محمد فؤاد - رئيس المركز المصرى للحق في الدواء - مشروع قانون المستشفيات الجامعية الذى تحاول الحكومة تمريره قبل انتخابات مجلس الشعب بالخيار معتمداً انه تخلى من الدولة عن مسؤوليتها فى توفير الخدمات الصحية مطالبا بمراجعة مشروع القانون واعادته مرة اخرى لقسم التشريع بنجلس الدولة لاستبعاد النصوص التى 'ستضر بحق المواطنين فى العلاج فليبنا ٨٨ مستشفى جامعي وتعليمي تستقبل اكثر من ٤٥ مليون مريض وتقدم نحو ٤٥ ٪ من خدمات الصحة فى مصر وبهذا القانون ستتحول الى وحدات خاصة تعتمد على الاستثمار لشراء المستلزمات والاجهزة الطبية وتقديم الخدمة الطبية.

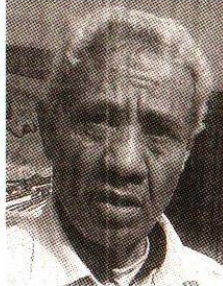
المستشفى الخيزرى ليصبح مع مرور الوقت اكبر ثانى مستشفى جامعي فى ضعف الامكانيات الطبية وقلة الموارد وعدم الاهتمام بالمستوى الصحى للمرضى. سعيه على تقول: لا يوجد اهتمام ولا رحمة بالمستشفى فالمرضى يطشون الطرقات والعمليات مزجلة الى اجل غير مسمى فشقيقتي تحتاج الى اجراء جراحة بالرحم ومازال في قائمة الانتظار رغم خطورة حالتها فالاهمال هو سيد الموقف بالمستشفى. وتصرخ فوزية على قاتلة: عنابر المرضى تحوات لفوضى فالاطعمة موجودة بكل مكان والامالى يفترشون الطرقات وعلب العصير والقمامة تجذب القطط والحشرات الطائرة مما يؤذى المرضى.

وتقول سهام صباغ المستشفيات الجامعية هي الملجأ لمعظم الفقراء الذين لا يستطيعون تحمل نفقات العلاج فهي القشة التى يتعلق بها محدودو الدخل ولكننا نصدم من عدم وجود عناية والادوية على نفقتنا الخاصة وكان المجاني اخفنى وهذا حدث لوالدتي عندما احتاجت عناية مركزة ولم نجد الا بالفلوس.

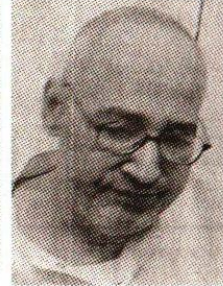
### الزهاء .. انفع تتعالج

وينضم مستشفى الزهراء الجامعي الذى تم انشاؤه عام ١٩٦٣ ويضم تخصصات نادرة ومهمة الى قائمة المستشفيات المهمة بعد ان تدور بشكل كبير واصبح يعاني من سوء الخدمة الطبية وتدنى مستوى النظافة وانتشار القطط والحشرات التي تتجول مع المرضى واصبح شعارة انفع تحصل على خدمة افضل.

يشكى عبدالله محمد من سوء الخدمة بالمستشفى قائلا: يوجد نقص شديد فى الممرضات السنولات عن اعطاء الادوية للمرضى وخاصة بالعناية المركزة ففى بعض الاحيان تقوم الممرضة باعطائه الادوية الخاصة به فى غير مواعيدها بحجة



حسن عبد الحميد



محمد حسنى

### نورا ممدوح

مستشفيات اخرى. وتضيف داليا عاطف - موظفة - اعانى من ورم سرطان الشئى وقمت باجراء جراحة عاجلة لاستئصال الورم وبعد الجراحة كان لابد من اخذ جلسات اشعاع على الفور بناء على توجيهات الطبيب ولكن روتين استخراج الاوراق اللازمة لتلقى الجلسات استغرق مدة طويلة رغم انه من المفترض سرعة البدء فى تلقى الجلسات لمنع تدور الحالة. وتؤكد مها على اعانى من سرطان الجلد وتوجهت الى مركز الطب النووى لاجد جهاز التخطيط معطلا منذ اسبوعين رغم انه من المفترض سرعة اخذ الجلسات وقمت باجرائها على نفقتي الخاصة.

### الدمرداش .. طوابير بشرية

ولم يختلف الحال فى مستشفى الدمرداش ثانى اكبر المستشفيات الجامعية تم انشاؤه فى عام ١٩٦١ تحت اسم

المستشفيات الجامعية الضلع الثالث فى مثلث الصحة حيث يبلغ عددها ٨٨ مستشفى جامعي وتعليمي تساند بشكل كبير عمل المستشفيات الحكومية و تتفوق عليها فى تقديم خدمة طبية متميزة بأسعار رمزية وتخدم حوالي ٤٥ مليون مريض سنويا ولكن يد الاهمال لم ترجمها لتدهور فى الاخرى ويبدأ اصحاب المصالح بالحكومة فى المطالبة بسن قانون فى ظاهره التطوير وباطنه الخصخصة.

البداية من القصر العيني اقدم مستشفى بالوطن العربى تأسس فى عهد محمد على وبه العديد من الاقسام وله مكانته العالمية ولكنه الان يعاني نقص الكفاءات بعد ان هجره الأطباء وقلة الامكانيات فالاجهزة معطلة والاسرة متهاكة اما اخطاء العمليات فحدث ولا حرج هذا بخلاف المعاملة السيئة التى يلغها المرضى.

هذا ما يؤكده محمد حسنى قائلا: اعانى الامرين لحجز اخى بقسم الباطنة فلقد انتظرتنا لكثير من اربع ساعات فى الاستقبال دون ان يتم الكشف عليه والحجة عدم وجود مكان رغم دخول المريض فى حالة اعياء شديدة واخبرنى احد العاملين بالمستشفى بالتوجه الى القصر الفرسانى لوجود اماكن كثيرة متوفرة ولكن بفلوس.

ويصرخ عيد عثمان: الخدمة منعدمة ولا يوجد اهتمام بالمرضى ومعاملة المرضى سيئة جدا وعلى المرضى ان يخدم نفسه وان يشتري جميع المستلزمات الطبية والادوية على نفقته الخاصة ونضطر لاحضار ملات للاسرة من بيوتنا بسبب تهالك المجوهرات.

ويضيف حسن عبد الحميد تحول للمستشفى من مداو للمرضى الى مقبرة لهم فالقمامة تملئ الغرف والمصاعد معطلة ونورات المياه غير انمية ينبعث منها روائح كريهة للغاية.

ومن مراكز الامور بالمستشفى يقول سعد عادل بعد انشاء مركز لمرضى الامور بالقصر العيني وتم تجهيزه باحدث الاجهزة الاشعاعية استبشرنا خيرا ولكنها فرحة لم تكتمل فالاجهزة معطلة باستمرار ويتم تحويل المرضى الى